بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٠ صفحة

٣ الطبعة

الخميس ٢٧ رجب ١٤٢٦هـ - ١ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٨٣ - السنة الثانية والأربعون

AL RIYADH - 13583 - 42nd Year - THURSDAY-1-9-2005

أوامر ملكية بتعيين قاضيين بوزارة العدل وترقية وتعيين ٩٨٥ ضابطاً

خادم الحرمين يهاتف الرئيس الامريكي مواسياً في ضحايا إعصار «كاترينا»

جدة - واس:

■ أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود امس اتصالاً هاتفياً بفخامة الرئيس الامريكي جورج بوش عبر فيه حفظه الله عن مواساة حكومة وشعب المملكة لما أصاب الولايات الجنوبية في أمريكا جراء إعصار «كاترينا»، متمنياً رعاه الله لذوي الضحايا الصبر والسلوان.

كما أكد خادم الحرمين الشريفين وقوف المملكة الى جانب الولايات المتحدة الصديقة في محنتها، وتقديم كل ما من شأنه المساهمة في تخفيف آثار هذا الحدث وتداعياته.

وقد شكر فخامة الرئيس الامريكي خادم الحرمين الشريفين على مبادرته التي جاءت معبرة عن روح الصداقة بين الدولتين والشعبين الصديقين.

مشيرا الى أن الولايات المتحدة الامريكية تقدر هذا الموقف النبيل والاخلاقي والذي جاء مجسداً لروح الانسانية. وتم استعراض مجمل الاحداث الدولية وخاصة في منطقة الشرق الاوسط.

وكان خادم الحرمين الشرفين قد تلقى اتصالاً امس من فخامة الرئيس الباكستاني الجنرال برويز مشرف تم خلاله تناول العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الاوضاع على الساحة الدولية.

من جهة أخرى أصدر خادم الحرمين الشريفين أوامره الكريمة بتعيين قاضيين بوزارة العدل.

كما أصدر حفظه الله ورعاه أوامره الكريمة بترقية وتعيين تسعمائة وخمسة وثمانين ضابطاً بمختلف الرتب في القطاعات العسكرية.

(التفاصيل ص٢)

الرئيس البولندي مستقبلاً د. الربيعة:

الملك عبدالله تعدى بموقفه الإنساني النبيل حدود بلاده.. ونقل العلاقات إلى مكانة أفضل

كتب - محمد الحيدر:

■ أثنى رئيس الجمهورية البولندية الكسندر كفاشينفسكفي على المواقف الإنسانية التي يبادر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ويواصل على دعمها ورعايتها متجاوزاً بها حدود بلاده والتي لم تتوقف عند ديانة أو جنسية أو حتى لغة بل حرص على خدمة الإنسان أينما كان بحاجة تضمن له العيش في الحياة ومن أبرزها تكفله بنفقات عملية فصل التوأم السيامي البولندي «داريا وأولغا» والتي تمت بنجاح بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني بالرياض معرباً عن عظيم شكره باسمه ونيابة عن حكومته وأبناء شعبه.

جاء ذلك خلال لقائه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الذي زار جمهورية بولندا مطلع الأسبوع الماضي.

وأكد الرئيس الكسندر خلال اللقاء على عمق العلاقة التي تربط بين البلدين والتي أخذت مكانة أفضل عقب الموقف السعودي النبيل تجاه الطفلتين «داريا وأولغا» حيث اختصرت سنوات عديدة حتى تصل إلى ما وصلت إليه الآن مؤكداً على أهمية التواصل والتقارب بين الشعبين.

الرئيس البولندي يقدم هدية للدكتور الربيعة

(التفاصيل: ص ١٠)

* القبض على ٩٠ مطلوباً في عملية تمشيط أحياء وسط الرياض
* خريجون لم يتم توظيفهم: وزارة التربية أصابتنا بخيبة أمل
* مراهقون يغلقون شارعاً في الرياض لممارسة التفحيط

(طالع: المحليات)

إعلان الحداد العام.. ودعوات لاستقالة وزيري الداخلية والدفاع.. و«الطائفة المنصورة» تتبنى الجريمة

أسوأ فاجعة تحل بالعراقيين منذ الغزو

٩٦٥ عراقياً قضوا غرقاً في نهر دجلة إثر تدافع على جسر الأئمة بعد شائعة عن هجوم انتحاري

بغداد - وكالات الأنباء:

■ فجع العراقيون أمس بكارثة رهيبة قضى فيها أكثر من ٩٦٥ معظمهم من النساء والأطفال خلال تدافع على جسر الأئمة على نهر دجلة اثر شائعة عن وجود انتحاريين بينهم في بغداد.

وقال مصدر أمني عراقي ان ٩٦٥ شخصاً قضوا غرقاً وأصيب ٤٦٥ آخرون بجروح مختلفة اثر انهيار جزء من حافة جسر الأئمة المؤدي الى ضريح الإمام موسى الكاظم شمال بغداد.

يضاف الى هؤلاء سبعة قتلى و٣٥ جريحا في سقوط أربع قذائف هاون في مناطق قريبة من ضريح الإمام موسى الكاظم.

وهذا أسوأ يوم يشهده العراق منذ احتلال القوات الأميركية العراق في آذار/ مارس ٢٠٠٣.

وقال وكيل وزير الصحة العراقية جليل الشمري ان قسما من القتلى «سقطوا في انفجارات والقسم الآخر غرقا بعد انهيار جزء من جسر الأئمة والقسم الثالث ماتوا بعد أن تناولوا مواد غذائية ومشروبات دس مجهولون السم فيها، على الطريق المؤدي الى الضريح».

واشار مصدر في مستشفى الكندي طلب عدم الكشف عن اسمه الى ان «عشرين من حالات الوفاة في هذا المستشفى نتيجة حالات تسمم».

وكان سبعة عراقيين قتلوا واصيب ٣٥ آخرون نتيجة سقوط اربع قذائف هاون قرب ضريح الامام موسى الكاظم.

وقال إن «قذيفة سقطت في كراج للسيارات على بعد مئة متر من الضريح وسقطت قذيفتان في شارع النواب على بعد مئتي متر من الضريح فيما لم تنفجر قذيفة رابعة».

وأوضح ان «الهجوم وقع قرابة الساعة ١١,٠٠ بالتوقيت المحلي (٧,٠٠ تغ) على مقربة من المرقد الواقع في حي الأعظمية السني، الذي لا يفصله عن مرقد الإمام موسى الكاظم حيث توجه الشيعة أمس سوى جسر الأئمة على نهر دجلة.

ودعا وزير الصحة العراقية عبدالمطلب محمد علي أمس وزيري الدفاع والداخلية الى الاستقالة بسبب الفاجعة محملاً الوزيرين مسؤولية ما حدث.

وأعلن ابراهيم الجعفري رئيس الحكومة العراقية الحداد العام على الضحايا لمدة ثلاثة أيام فيما وجه الرئيس العراقي جلال طالباني رسالة تعزية الى الشعب العراقي.

وأعلنت جماعة مرتبطة بتنظيم (القاعدة) في العراق تطلق على نفسها اسم «الطائفة المنصورة» مسؤوليتها عن الجريمة.

(التفاصيل: ص٥)

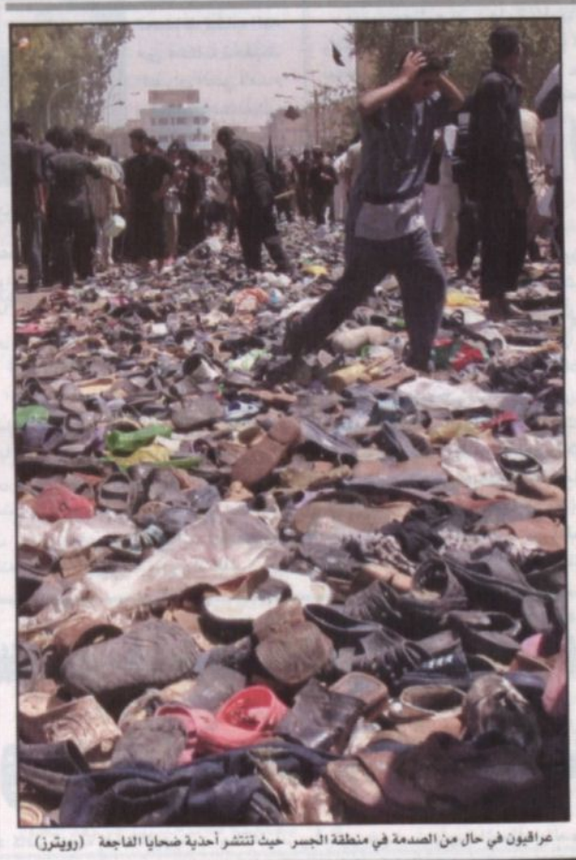

عراقيون في حال من الصدمة في منطقة الجسر حيث تنتشر أحذية ضحايا الفاجعة (رويترز)

«المستقبل» تؤكد ضلوعهم في جريمة اغتيال الحريري

إحالة «الجنرالات الأربعة» إلى القضاء اللبناني وإطلاق النائب ناصر قنديل بعد استجوابه

بيروت - طارق دملج:

■ واصلت لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري أمس استجواب عدد من الشهود والمشتبه بهم، من دون أن تطرأ تطورات دراماتيكية جديدة، باستثناء إطلاق النائب السابق ناصر قنديل وعودته إلى منزله قرابة الثانية من فجر أمس، فيما بقي الضباط الأربعة: اللواء جميل السيد، واللواء علي الحاج، والعميدان مصطفى حمدان وريمون عازار في إحدى ثكنات قوى الأمن الداخلي الذين باتوا ليلتهم فيها.

وذكرت معلومات أوردتها صحيفة «المستقبل» اللبنانية أمس، أن فريقاً من لجنة التحقيق الدولية سينتقل إلى شقتين واحدة في جبل لبنان وأخرى في بيروت كانتا تجري فيهما الاجتماعات التحضيرية لتنفيذ جريمة الاغتيال، كما يعاين الفريق سيارتين واحدة في بيروت وثانية في جبل لبنان، قالت الصحيفة إنهما استعملتا في الجريمة.

وادعت الصحيفة أن الجنرالات الأربعة كانوا يعقدون اجتماعات لتحضير جريمة الاغتيال، كما كانوا يراقبون عن كثب حيثيات تنفيذ الجريمة، كما تفقدوا عشية الاغتيال النقطة التي سوف يتم فيها اغتيال الرئيس الحريري. وقالت مصادر رسمية إن المدعي العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا يعكف على دراسة ملفات التحقيق مع الموقوفين ليقرر ما إذا كان سيحيلهم إلى المحقق العدلي في الجريمة أو تركهم.

(التفاصيل: ص٤)

الهند توجه الدعوة للزعماء الكشميريين لإجراء محادثات سلام بنيودلهي

نيودلهي - (رويترز):

■ وجه رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ دعوة امس للتحالف السياسي الرئيسي في كشمير لإجراء محادثات سلام بهدف استئناف حوار توقف لمدة عام. ومن المقرر أن تجرى المحادثات الأسبوع المقبل قبل اجتماع سينغ مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف في نيويورك في ١٤ سبتمبر (ايلول) لدفع عملية السلام البطيئة بين البلدين اللذين يتمتعان بقدرة نووية قدماً. وقال سانغايا بارو المتحدث باسم سينغ «وجه رئيس الوزراء الدعوة لمؤتمر حرية كل الأحزاب برئاسة ميرويز عمر فاروق لإجراء محادثات في الخامس من سبتمبر في نيودلهي». وقال فاروق الذي يرأس الفصيل المعتدل في مؤتمر حرية كل الأحزاب وهو تحالف يضم نحو عشرين جماعة استقلالية سياسية إن المؤتمر قبل دعوة سينغ.

كلمة الرياض

حتى لا يكون الحريري سبباً في حرب أخرى!!

■ هدأت الحرب في لبنان، وانفجرت في العراق، اختلف العراقيون حول الدستور برفض من السنة بأن الفدرالية مقدمة للتقسيم، فاستعار اللبنانيون المصطلح ليكون لكل طائفة نظامها واستقلالها عن الأخرى، وإذا علمنا أن كل لبناني يحتاج إلى دستور خاص، فالانقسامات ستفرق الطائفة والحزب، وتقود إلى تفتيت هذه القوى لفئات صغيرة، تتحارب، أو تتحالف ضد بعضها، لأن من كانوا يعادون الحريري، ويصفونه بـ «مسعود» لبنان، وجعل السنة أداة الهيمنة على بقية الطوائف وإعلان الرجل طارئاً على السياسة، وفهم العلاقات الدولية، هم الذين رفعوا شعار الشهيد والضحية، والمواطن الأول، والأخير، ومع ذلك لا يوجد استغراب أن ينقلب المعادي لأي نظام عربي، وعالمي، إلى نصير، وحليف له، لأسباب شخصية وليست وطنية كصيغة لبنانية فريدة في سلوكها..

بعد اتفاق الطائف، احترم الناس، والرأي العام العربي، التوافق بين اللبنانيين، وعدم فتح ملف الحرب باعتبار الجميع شركاء بكل التبعات، وحتى سجناء القتل، والتدمير، والتحالف مع إسرائيل أطلق سراحهم، بمبدأ «عفا الله عما سلف» لكن الحريري عاد ليكون رقم الأزمة وحلها، وهنا جاء تقرير المحقق الدولي ليصل إلى بعض الرؤوس، والأخرى التي لا ندري إذا كانت بريئة، أو متهمة ممن غادروا لبنان إلى باريس عندما وجدوا الانفجار قد يصل إلى الكل ويفتح الملفات المغلقة منذ بدايات الحرب الأهلية، وحتى التفجيرات الراهنة، وإذا كان لعقلاء لبنان أن يتفقوا على أن لا يجعلوا من قتل الحريري أزمة لكل اللبنانيين، يزايد عليها البعض مع منظمات ودول أجنبية، أو يعتمدها كتصفية حسابات بين خصوم محتملين،أو تاريخيين، فإن المنطق يفرض مراجعة الأزمة، والاتفاق حولها لبنانياً، لأنها قد تجر النار إلى ثياب المنادين بكشف الحقائق لتضعهم في دائرة الاتهام، ثم تتسع، ولا تنتهي عند شخص، أو طرف أو حزب..

اللبنانيون مغامرون بالتجارة، ناجحون، ومهندسو الجذب السياحي والمالي للبنان لكن مغامراتهم السياسية كارثية مدمرة، ولعل محاولة الاتفاق على الأدنى في قضية قتل الحريري وتفكيك مقابس تفجير القنبلة المؤقتة، القابلة للتفجير والسعير العام، أن يلتقي الخصوم والادعياء بالبراءة من أجل إنقاذ كل لبنان، لأن بلداً ظل محفلاً عاماً لدول المنطقة والعالم في عقد الصفقات السياسية، وإثارة الحروب، والانقلابات، لم يعد يتسع لتلك اللعبة لأن الميدان صار مفتوحاً على مراكز متعددة ليضيق على لبنان، إلا إذا كان يريد استقطاب الأزمة وتحويلها إلى حرب أخرى بأدوات قميص الحريري، فإن كل شيء قابل للتنفيذ..

الحكومة البريطانية تستعين بحفيد البنا لمساعدتها في مكافحة «التطرف»

لندن - أ.ف.ب:

■ ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس أن الحكومة البريطانية اختارت المثقف المسلم طارق رمضان الممنوع من الإقامة في الولايات المتحدة، ليعمل مستشارا لها في مكافحة ما وصفته «التطرف الاسلامي».

واوضحت الصحيفة أن رمضان الذي يحمل الجنسية السويسرية هو أحد ١٣ شخصا دعوا لتقديم مقترحات من اجل منع مسلمي بريطانيا من الانجرار وراء التطرف.

وستقدم المجموعة تقريرها الى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ووزير الداخلية تشارلز كلارك قبل نهاية ايلول (سبتمبر) الحالي.

وكانت كلية سانت انتوني التابعة لجامعة اوكسفورد اعلنت في بداية آب/اغسطس أن طارق رمضان سيحل ضيفا على هذه المؤسسة الجامعية البريطانية العريقة بصفته استاذا جامعيا. وطارق رمضان هو حفيد حسن البنا مؤسس جماعة الاخوان المسلمين في مصر وهو يحمل الجنسية السويسرية ويقيم في جنيف.

الإعصار «كاترينا» يخلف مئات القتلى والأميركيون يلجأون إلى الاحتياطي النفطي بسبب توقف الإنتاج

نيو اورلينز - أ.ف.ب:

■ يواجه جنوب الولايات المتحدة حيث ادى الاعصار (كاترينا) إلى سقوط مئات القتلى، كارثة انسانية كبرى خصوصا في نيو اورلينز التي غطتها المياه واصبحت شبه مقطوعة عن العالم، فيما طلبت وزارة الطاقة اللجوء إلى الاحتياطي الاستراتيجي النفطي بعد توقف الإنتاج بسبب الاعصار.

وحذر رئيس بلدية المدينة راي ناغين من ان السيول قد تتفاقم في الساعات المقبلة.

ورسمت حاكمة لويزيانا صورة قاتمة جدا للمدينة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١,٤ مليون نسمة. وقالت كاثلين بلانكو وهي تبكي «لم يعد هناك تيار كهربائي ولن يعود لفترة طويلة (...) لا مياه للشرب (...) لا مواد غذائية. سنعمل على ارسال الاطعمة إلى المسعفين والناجين». ودخل الحرس الوطني في لويزيانا الحي الفرنسي في نيو أورلينز وسط تقارير عن انتشار السلب والنهب والعنف عقب انقطاع الكهرباء في المدينة المنكوبة. ووصف مراسل شبكة «سي.إن.إن» الاخبارية أعمال نهب كبيرة في وسط نيو أورلينز غرب الحي الفرنسي التاريخي. من جانب آخر اعلنت وزارة الطاقة الاميركية ليل الثلاثاء - الاربعاء انها تلقت طلبا للجوء إلى الاحتياطي الاستراتيجي النفطي للولايات المتحدة بعد توقف الانتاج مرات عدة بسبب الاعصار (كاترينا).

(التفاصيل: ص٧ و ٢٧)

التكاليف فاقت خسائر الأميركيين في فيتنام

١٨٦ مليون دولار يومياً.. تتكبدها الخزينة الأميركية في العراق

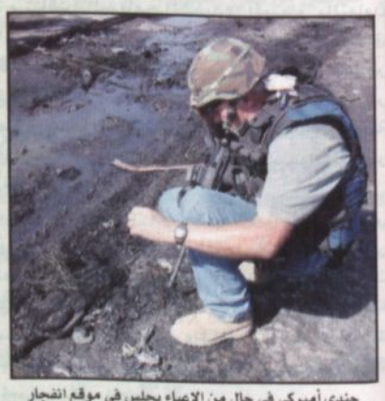

جندي أميركي في حال من الإعياء يجلس في موقع انفجار سيارة مفخخة في شارع فلسطين في بغداد. (اي. بي. ايه)

واشنطن - أ.ش.أ:

■ كشف تقرير جديد صدر أمس عن أن تكلفة الحملة العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية في العراق فاقت تكلفة العمليات العسكرية في فيتنام.

وحدد التقرير الذي أعده معهد الدراسات السياسية ومركز السياسة الخارجية المناهضان للحرب في العراق، تكلفة العمليات الجارية في العراق بنحو ٥,٦ مليارات دولار شهريا ما يعني أن التكلفة اليومية تصل إلى ١٨٦ مليون دولار.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) نقلا عن التقرير أنه بفارق أسعار اليوم مع الاخذ في الحسبان نسبة التضخم فان متوسط تكلفة العمليات الأمريكية في فيتنام على مدار الحرب التي استمرت ثماني سنوات كانت ٥,١ مليارات دولار شهرياً. وقال معدا التقرير انه اذا ما تم تقسيم هذا المبلغ على سكان الولايات المتحدة فان نصيب كل فرد سيبلغ ٧٢٧ دولارا مما يجعل حرب العراق أكثر الجهود العسكرية تكلفة خلال الستين عاما الماضية.

يذكر أن عدد الجنود الأمريكيين في العراق أقل بكثير من عددهم في حرب فيتنام في ذروتها الا أنهم يتقاضون رواتب أكبر ويستخدمون أسلحة مرتفعة التكاليف. كما سلط التقرير الضوء على التكاليف البشرية للحرب وهو مقتل ما يتراوح بين ٢٣ ألف عراقي مدني إلى ٢٧ ألفا وأكثر من ألفين من أفراد الجيش والموظفين المدنيين الأمريكيين اضافة إلى التكلفة الاجتماعية للبرامج المحلية التي تم خفضها من أجل مواجهة العجز في الميزانية الأمريكية.

وقد بلغت التكلفة الكلية لحرب فيتنام بأسعار اليوم حوالي ٦٠٠ مليار دولار فيما يعتقد بعض الخبراء أن حرب العراق ستتجاوز هذا المبلغ في النهاية. وحسب تقديرات مكتب الميزانية في الكونغرس الأمريكي لهذا العام فانه اذا تمكنت الولايات المتحدة من تخفيض نشر قواتها في العراق وأفغانستان إلى نحو ٥٠ ألف جندي بحلول العام ٢٠١٠ فان التكاليف خلال العقد المقبل ستكون ٣٩٣ مليار دولار اضافية وستتجاوز باضافتها للمبلغ الذي جرى انفاقه بالفعل اجمالي المبلغ الخاص بفيتنام.

* من جانب آخر، أظهر استطلاع نشرت نتائجه أمس صحيفة «واشنطن بوست» و«اي بي سي نيوز» ان غالبية الأميركيين (٥٣٪) تعارض حالياً السياسة التي ينتهجها الرئيس جورج بوش.. ويؤيد ٤٥٪ من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع فقط سياسة بوش.. وهذه أسوأ نتيجة لبوش منذ توليه مهامه في البيت الأبيض في كانون الثاني (يناير) ٢٠٠١م..

RAYMOND WEIL
GENEVE

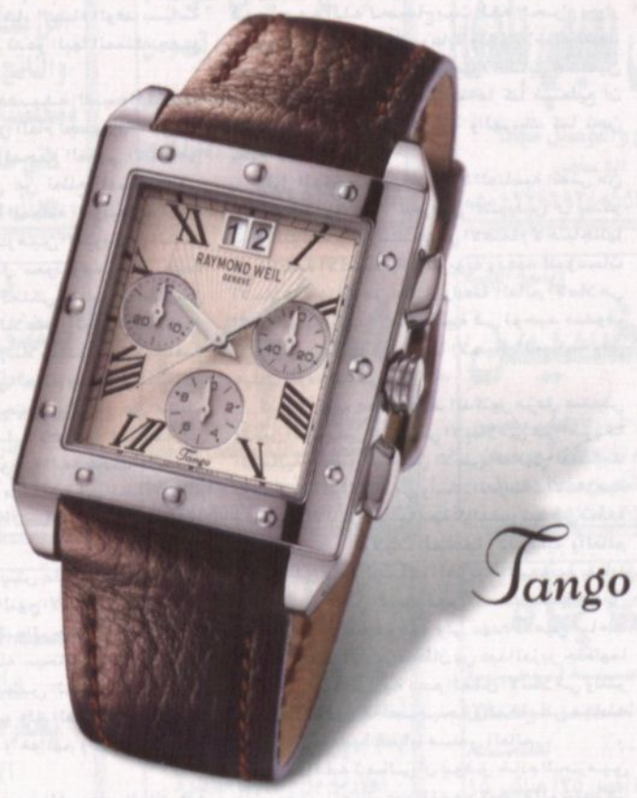

الوكيل العام
الحميضي للساعات
RAD
WATCHES AL HOMAIDHI
راشد إبراهيم الحميضي وإخوانه
الرياض ٤١٩١٦٤٠ / ٤١١٦٥٥٥ - جدة ٦٤٢٤٦٣٣
الخبر ٨٩٩٤٤٥٨ - مكة المكرمة ٥٣٦٩٤٢٨ المدينة المنورة ٨٢٣٠٥٠١

أسعار: الريال: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٢٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو/ مصر ٢ جنيه/ بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد»/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال